Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مصباح رائق النور . وسرت خلفها ، وأخذنا نصعدُ مرتقى سهلا لَيِّنا ، مَكسوًّا بحشائش نضرة . فكأنني أخطو على بساطٍ وثير ، ورحت أعابث أفكاري برهةً وتعابثني ، حتى وصلنا إلى القصر . فاخترقنا بستانا عظيما ، ومررنا بنافوراتٍ وجداولَ وعبرنا قناطرَ تتهدّل عليها الأغصان تهدُّل الشعور على مناكب الحِسان ... وسرنا بين الخمائل الرائعة تتطاير فيها أنفاس الحبِّ دافئة ريَّانة . كلُّ هذا وأصوات الغناء الرقيقة بعودها ونايها تصاحبنا فى رفق وسحر . وأحسست شيئا من الفتور اللذيذ يتسلل ليِّناً إلى قلبى ... ورأيتنى أهمهم :

أحقا أنَّ هذا الميدان ليس ميدانى ؟ !

وانتهى البستان ، ودخلنا القصر ، فإذا بنا نجوز أبهاءً فسيحةً رائعة المنظر بألوان حيطانها وزخارفهـــا وثريَّاتها وأرائكها وبسطها ... شىء لم أرَه حتى فى قصور الخلافة ! ... وكنا كلما سرنا ازدادَ الغناء وضوحاً ، وازداد قلبى رقة ورَهافة ...

وأدى بنـا المطاف إلى حجرة تغمرها الأنوار الفياضة ، رأيتها تزخر بالقيان الباهرات الحسن ، تتوسطهن سيدة متربعة على شبه عرش ... ما إنْ وقع بصرى عليها حتى أحسست كأن أنفاسى قد احتبست ، ووجدت عينىَّ قد تعلقتا بها فى شره غريب ... وسمعتها تقول فى رقة وعذوبة :